

سُرُّكُمْ وَرَوْانَا
يُونُس

سُرُّكُمْ وَرَوْانَا
يُونُس

تَأْلِيفُ

فَضْلَةُ السَّبَّحِ الدُّنُو

عَبْدُ الْغَرِيزِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّدِّ السَّحَّانُ

الدَّارُ الْإِسْلَامِيَّةُ
لِلنَّشْرِ وَالتَّوْزِيعِ

مَكْتَبَةُ الْإِسْلَامِيَّةِ
لِلنَّشْرِ وَالتَّوْزِيعِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كورونا

المقدمة

الحمد لله الذي يخلق ما يشاء ويختار والحمد لله الذي يخرج من الظلمات إلى النور والحمد لله الذي يجعل بعد العسر يسراً، والصلاة والسلام على رسول الله الذي كان يعجبه الفأل الحسن، وأخبر أن أمر المؤمن كله خير، وليس ذاك لأحد إلا للمؤمن، إن أصابته سرّاء شكر فكان خيراً له، وإن أصابته ضرّاء صبر فكان خيراً له، وبعد:

فمن المعلوم قطعاً أن كلّ ما يُقدّره الله تعالى في هذا الكون إنما يقع بمشيئة الله تعالى وإختياره ﴿وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ﴾ [القصص: ٦٨] وفي ذلك حكم عظيمة ودلائل كثيرة على وحدانية الله تعالى، وأنه المستحق للعبادة؛ لا معبود بحق سواه.

بعد هذا يقال: إن هذا الوباء المسمّى بـ(كورونا) من آيات الله تعالى فقد غيّر مجرى حياة كثير من الناس بل غيّر مجرى التاريخ نظراً لعموم البلوى به وكثرة الشكوى منه وأصبح خبر ذلك الوباء في وقته حديث الساعة في وسائل الإعلام المرئية والمقروءة والمسموعة وعوداً على بدء فقد حصل من جرّاء أمر ذلك الوباء فزع كثير من الناس واضطراب كثير من أمورهم وكان من آثار ذلك: ما ترتّب من

الأُمور والأحداث المتسارعة في غالب بقاع الأرض مثل: الإجراءات الأمنية والطبية وما صاحب ذلك من توقف الرحلات الجوية والبحرية والبحرية والجامعات والمدارس ومشاريع تجارية وغير ذلك من الأُمور وقد كثرت الكتابات بل أصبحت تترى صباح مساء في أمر هذا الوباء، وقد أحبت المشاركة بهذا الكتاب تَلُمُّسًا لبعض الحِكم والأحكام والخِيرات المتحصَّلة من هذا الوباء.

وأحسب أن سنة هذا الوباء ستكون تاريخًا يؤرخ بها^(١)! وستبقى

(١) [فائدة] تسمية السنة أو العام بنازلة وقعت فيها أمر مألوف عند الناس في كل مجتمع بل نصَّ على ذلك المؤرخون في تواريخهم ومما جاء في كتب التاريخ والسيرة النبوية (عام الفيل) مولد النبي صلى الله عليه وسلم (عام الحزن) الذي ماتت فيه أم المؤمنين خديجة رضي الله تعالى عنها ثم مات بعدها بأيام عمه أبو طالب الذي كان يدافع عنه، (عام الرمادة) وكان ذلك في خلافة عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه في العام الثامن عشر من الهجرة أصاب الناس جوع وقحط شديد حتى أصبح وجه الأرض كالرماد، (عام الجماعة) اجتماع الناس على معاوية بعد تنازل الحسن بن علي عن الخلافة رضي الله تعالى عنهم وعن جميع الصحابة. الشاهد أن تسمية العام أو السنة بنازلة وقعت فيها كثير في كتب التاريخ، بل كثر ذكر ذلك في تواريخ البلدان، ومن أمثلة ذلك كتب تواريخ بلاد نجد فقد جاء فيها (سنة الجوع ١٣٢٨ هـ) انتشر فيها الجوع وأكل الناس وأوراق الشجر حتى وصل الحال إلى أكل الميتة (سنة الفقع ١٣٢٩ هـ) انتشر نبات الفقع في كل مكان (سنة الرحمة ١٣٣٧ هـ) انتشر مرض الطاعون وأهلك بسببه الكثير منهم وسموا تلك السنة بالرحمة تفاؤلًا برحمته لمن مات فيها واسترحامًا للباقيين بالعافية منه (سنة الجرب ١٣٤٠ هـ) انتشر

أيامه عالقة في أذهان الكثير بل قد تكون في مستقبل الأيام حديث الأجداد للأحفاد وتلك الأيام نداولها بين الناس.

وقد سميت كتابي هذا (سنة كورونا ستكون تاريخًا).

ختامًا: من باب قول النبي ﷺ: " لا يشكر الله من لا يشكر الناس " فإنني أشكر المهندس الدكتور سلطان بن إبراهيم الفايز شكرًا خاصًا فقد بذل جهدًا مشكورًا في طباعة الكتاب وإجراء كثير من التعديل الذي أطلبه منه كل ذلك بحسن خلق وإتقان عمل فجزاه الله خيرًا. كتبتُ هذه المقدمة في سنة كورونا، يوم الجمعة ٢٤ / ٨ / ١٤٤١ هـ وهو أحد أيام لزوم البيوت.



فيها مرض الجرب بين الإبل ومات بسببه ابل كثيرة سنة البرد حدث فيها بر عظيم استمر ٤٠ يوما لم يَرى الشمس فيها (سنة الدباء ١٣٦٤ هـ) وهو صغار الجراد انتشر بأسراب هائلة وأكلت المحاصيل الزراعية وسقطت كثير منها في الآبار مما تسبب في تعفن المياه.

كورونا

سبب التسمية

كلمة كورونا (CORONA) سبب التسمية بهذا الاسم؛ لأن صورة فيروس المرض تحت المجهر الطبي تشبه التاج ومعنى تاج باللاتينية كورونا (CORONA).

مصطلح (COVID 19) يمكن تقسيمه ببساطة لـ ٣ مقاطع:

الأول: (CO) وهي الأحرف الأولى من كلمة كورونا (CORONA).

المقطع الثاني: فهو (VI) وهي اختصار كلمة فيروس (VIRUS).

المقطع الثالث: مكون من حرف واحد وهو حرف الـ (D) فهو اختصار لكلمة (DISEASE) أي مرض والهدف من أن يكون لفيروس كورونا اسم علمي محدد هو تميزه عن باقي الفيروسات والأمراض الأخرى.

أما عن رقم ١٩ فهو اختصار للعام الذي ظهر فيه فيروس كورونا لأول مرة وكان ذلك في ٢٠١٩م الموافق عام ١٤٤٠هـ، لكن قبل إطلاق اسم (كوفيد ١٩) على المرض كان العلماء يلقبون كورونا باسم فيروس كورونا الجديد ٢٠١٩م.

(NCOV) وهي تسمية تعني حرفياً الفيروس التاجي كورونا

٢٠١٩م^(١).

سيكون منهجي في هذا الكتاب عبارة عن تقسيم الكلام إلى فقرات ولعل هذا من أسباب تيسير العلم فتقسيم الكلام وترتيبه يعين على ضبطه وفهمه وحفظه ونقله.

① من أسماء الله تعالى الحكيم. وقد سَمَّى الله تعالى نفسه بالحكيم في مواضع كثيرة من كتابه العظيم ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ [النساء: ١٧]، ﴿إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾ [الأنعام: ٨٣]، ﴿وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾ [التحریم: ٢].

② معنى الحكيم: الذي يضع الأمور مواضعها.

③ الحكمة في المخلوق صفة مدح كما قال تعالى عن لقمان: (ولقد آتينا لقمان الحكمة).

④ لا مقارنة بل مفارقة بين حكمة الخالق وحكمة المخلوق.

- فحكمة المخلوق يعتريها الخطأ والنسيان والموت وغير ذلك من وجوه النقص.

- أمّا حكمة الخالق فهي بالغة في الكمال أعلاه وفي الحسن منتهاه لا يعتريها نقص بوجه من الوجوه.

(١) معلومة من الشبكة العنكبوتية.

٥ من حكمة الله تعالى تنوع آياته كمًّا وكيفًا وزمانًا ومكانًا وغير ذلك.

- فخلق الإنسان آية وفي تسويته وتعديله آية والليل آية والنهار آية والشمس آية والقمر آية وخلق السماء آية وما فيها من الكواكب آيات وخلق الأرض وسطحها وما بث فيها من الدواب آيات.

وفي كل شيء له آية تدل على أنه واحد

٦ هذه الآيات يُنظر لها بنظرتين:

- النظرة الأولى: نظرة البصر المجرد: وهي الإعجاب بتلك الآيات الكونية من ليل أو نهار أو شمس أو قمر أو غيرها من الآيات كخلق الإنسان والبحار والجبال أو تلك المصنوعات والمنشآت الهائلة من صنع البشر دون إعتبار بغير ذلك.

- النظرة الثانية: نظرة البصيرة: والمراد بها: التفكر في هذه الآيات العظيمة ﴿وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [آل عمران: ١٩١] وفي كيفية تركيبها ﴿فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ﴾ [الإنفطار: ٨]، وبديع صنعها ﴿صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ﴾ [النمل: ٨٨]، وحسن خلقها ﴿الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ﴾ [السجدة: ٧]. فهذه النظرة تزيد العبد علمًا بربه وتعظيمًا لشأنه وقدره ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ [الأنعام: ٩١]. وقد أمر الله

تعالى وحثَّ عباده على النظر بعين البصيرة والتفكير في تلك الآيات في مواضع كثيرة من كتابه الكريم فمن ذلك قوله تعالى: ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [العنكبوت: ٢٠]، ﴿أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿١٧﴾ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ﴿١٨﴾ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ﴿١٩﴾ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ﴿٢٠﴾﴾ [الغاشية: ١٧-٢٠]، ﴿فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ ﴿٢١﴾ أَنَا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا ﴿٢٢﴾ ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا ﴿٢٣﴾ فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ﴿٢٤﴾ وَعِنَبًا وَقَضْبًا ﴿٢٥﴾ وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ﴿٢٦﴾ وَحَدَاقٍ غُلْبًا ﴿٢٧﴾ وَفَلَكِهَةً وَأَبًّا ﴿٢٨﴾ مَتَّعًا لَكُمْ ﴿٢٩﴾ وَلَا نُعَلِّمُكُمْ ﴿٣٠﴾﴾ [عبس: ٢٤-٣٢].

من آيات الله تعالى ما يكون تخويفًا للعباد يدرك ذلك من نظر بنظرة البصيرة ﴿وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا﴾ [الإسراء: ٥٩].

- ومن آيات التخويف كسوف الشمس وخسوف القمر كما قال ﷺ:

"إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله، يخوف الله بهما عباده، وإنهما لا ينكسفان لموت أحد من الناس، فإذا رأيتم منها شيئاً فصلوا وادعوا الله، حتى يكشف ما بكم" (رواه مسلم).

- ومن آيات التخويف أيضًا: الأوبئة العامة والنوازل التي

تفرع الناس ومن ذلك الطواعين والكوارث المدمرة من سيول ورياح وغير ذلك.

وتلك الآيات المخيفة التي يرسلها الله تعالى، إذا تعامل العبد معها التعامل الشرعي عَظُمَ أجره عند الله تعالى ناهيك عن اطمئنان القلوب وثباتها بفضل الله تعالى. ومن التعامل الشرعي:

- أ- أن يعتقد أن ذلك مكتوب عند الله تعالى قبل وقوعه.
- ب- الاعتقاد بأن الله تعالى لا يظلم مثقال ذرة بل إن تك حسنة يضاعفها فيعطي من يشاء بفضلها ويمنع من يشاء بعدله ولا يظلم الله أحدًا.
- ج- أن أقدار الله تعالى لا تكون إلا لحكمة بالغة.
- د- الاحتساب وعدم التضجر والاعتراض على قضاء الله تعالى.
- هـ- محاسبة النفوس والتفطن لمواطن التقصير والمبادرة بالتوبة النصوح.
- و- الإلتعاض والإعتبار بتلك الآيات المخيفة والحذر من عدم المبالاة والتهاون بأمرها ولهذا قال ﷺ عند الخسوف والكسوف: " فإذا رأيتم منها شيئاً فصلوا وادعوا الله، حتى يكشف ما بكم".

- ز- حسن الظن بالله تعالى.
- ح- تَذَكَّرْ أَنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ تَعَالَى وَاسِعَةٌ وَأَنَّهُ تَعَالَى أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ مِنْ رَحْمَةِ الْأُمِّ بَوْلَدِهَا، كَمَا صَحَّ ذَلِكَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.
- ط- استشعار الخيرية كما قال تعالى: ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾ [البقرة: ٢١٦]، وكما قال ﷺ: "عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ، إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ ذَاكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ، إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءُ شَكَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءُ صَبَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ" (رواه مسلم).
- وإليك أيها القارئ الكريم قليلاً من خيرات كثيرات من نتائج هذا الوباء



كورونا

خَيْرَاتٌ عَقْدِيَّة

- ١ ترسيخ وتعميق معتقد قوة الخالق.
 - ٢ ترسيخ وتعميق مبدأ ضعف المخلوق.
 - ٣ استشعار أمر التوكل على الله.
 - ٤ تحقيق حسن الظن بالله تعالى.
 - ٥ استشعار مبدأ المساواة بين الناس فلا شراء يمنع المريض ولا الفقر يجلب المرض.
 - ٦ تقريب لمشهد يوم القيامة، وسيأتي بيان ذلك في الصفحات القادمة.
- ومما يحسن ذكره في هذا المقام أن النبي ﷺ كان يربي أصحابه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ على ربط ما يرون من الآيات الدنيوية بالأُمور الأخروية ليزدادوا إيمانًا مع إيمانهم ومن ذلك:
- الكسوف والخسوف: قال ﷺ: "إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله، يخوف الله بهما عباده، وإنهما لا ينكسفان لموت أحد من الناس، فإذا رأيتُم منها شيئًا فصلوا وادعوا الله، حتى يكشف ما بكم".

- اكتمال القمر ليلة البدر: قال ﷺ: "هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ قالوا: لا يا رسول الله، قال: فإنكم ترونه يوم القيامة كذلك".
- اشتداد الحر والبرد: قال ﷺ: "إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة، فإن شدة الحر من فيح جهنم"، وقال ﷺ: "اشتكت النار إلى ربها، فقالت: رب أكل بعضي بعضاً، فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف، فأشد ما تجدون في الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير".
- رحمة الأم بولدها: رأى النبي ﷺ امرأة تضم صبيًا لها إلى صدرها فقال: "أترون هذه المرأة طارحة ولدها في النار؟ قلنا: لا والله وهي تقدر على أن لا تطرحه فقال رسول الله ﷺ: الله أرحم بعباده من هذه بولدها".
- زيارة القبور: قال ﷺ: "زوروا القبور، فإنها تذكركم الآخرة". وبعد سياق هذه المقدمات من ربط النبي ﷺ للآيات الدنيوية بالأمور الأخروية نخلص إلى نتيجة وهي ربط هذا الوباء بالأمور الأخروية ليزداد الناس إيمانًا مع إيمانهم فيقال: إن حال الناس في هذا الوباء فيه تقريب لمشهد يوم القيامة فقد انقطع الأمهات والآباء عن أولادهم فكل قد لزم داره وحذر من الاختلاط بالآخرين ﴿يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ

وَمَا هُمْ بِسُكْرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴿٢﴾ [الحج: ٢]، ﴿يَوْمَ يَقْرَأُ
الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ﴿٣٠﴾ وَأُمِّهِ ﴿٣١﴾ وَأَبِيهِ ﴿٣٢﴾ وَصَحْبَتِهِ ﴿٣٣﴾ وَنَبِيِّهِ ﴿٣٤﴾ لِكُلِّ أَمْرٍ
مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ ﴿٣٥﴾﴾ [عبس: ٣٤-٣٧].

- ﴿وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ﴾ [التكوير: ٤] المراد بالعشار: النياق إذا
قاربت وضع حملها وكان هذا مما يفرح به عند العرب
ولكن عند قيام الساعة يُشغلون عنها بما هو أهم ومن هذا
الباب يقال في وقت البلاء هذا الوباء شغل كثير من الناس
فتعطلت الرحلات الجوية والبحرية والبرية، والمدارس،
والمساجد، وتعطلت المشاريع التجارية.

ترسيخ وتعميق إعتقاد بطلان ما يعبد من دون الله تعالى.

الرد على الزنادقة والملاحدة الزاعمين بأن الطبيعة هي
الفاعلة.

كل ما تقدم من الأدلة وهي قليل من كثير تدلُّ دلالةً فطرية
ونقلية وعقلية يقينًا لا شكًا على تفرد الله تعالى بالألوهية
والربوبية وأنه المعبود بحق لا معبود بحق سواه.

من لطيف ما يذكر في هذا المقام قول الإمام ابن القيم رَحِمَهُ اللَّهُ:
(إذا جرى على العبد مقدور يكرهه فله فيه ستة مشاهد:

الأول: مشهد التوحيد، وأن الله هو الذي قدره وشاءه وخلقاه،
وما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن.

الثاني: مشهد العدل، وأنه ماض فيه حكمه، عدل فيه قضاؤه.

الثالث: مشهد الرحمة، وأن رحمته في هذا المقدور غالبية لغضبه وانتقامه، ورحمة حشوه.

الرابع: مشهد الحكمة، وأن حكمته سبحانه اقتضت ذلك، لم يقدره سدئ ولا قضاة عبثا.

الخامس: مشهد الحمد، وأن له سبحانه الحمد التام على ذلك من جميع وجوهه.

السادس: مشهد العبودية، وأنه عبد محض من كل وجه تجري عليه أحكام سيّده وأقضيته بحكم كونه ملكه وعبده، فيصرفه تحت أحكامه القدرية كما يصرفه تحت أحكامه الدينية، فهو محل لجريان هذه الأحكام عليه^(١).

قال تعالى: ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ [البقرة: ٢١٦].

وقال تعالى: ﴿فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾

[النساء: ١٩].

قال ﷺ: "عجبًا لأمر المؤمن، إن أمره كله خير، وليس ذاك لأحد إلا للمؤمن، إن أصابته سرّاء شكر فكان خيرًا له، وإن أصابته ضرّاء صبر فكان خيرًا له" (رواه مسلم).

كورونا

خَيْرَاتُ لِلْإِسْلَامِ

- ① رفع الأذان في بعض الدول بعد أن كان ممنوعًا والعجب أن بعض تلك الدول بادرت من تلقاء نفسها بطلب رفع الأذان من المسلمين المقيمين على أراضيها.
- ② رفع صوت تلاوة بعض القراء في شوارع ومطاعم وغيرها. وهذا مما لا يتصور سابقًا.
- ③ تخفيف قيود عن مساجد ومراكز إسلامية.
- ④ اعتراف عدد من عقلاء الغرب بعظمة الإسلام ونبي الإسلام ﷺ في التعامل مع الأوبئة.
- ⑤ خرس السنة وكسر أقلام كانت تنال من الإسلام والقرآن.
- ⑥ سقوط شعارات تدعي وتنادي بحقوق الإنسان وتتهم الإسلام.
- ⑦ زوال كثير من التجمعات على مظاهر العري والرقص الماجن وما شابه ذلك في كثير من الدول.

تغيّر نظرة كثير من أفراد الشعوب من الغرب وغيرهم عن الإسلام.

٨

ظهور سماحة الإسلام وعظيم رحمته وحسن تعامل أهله مع غير المسلمين ويتأكد هذا في أوقات النوازل والكوارث.

٩



كورونا

خِيراتٌ في الترابط بين الراعي والرعية

- ١ تعميق مبدأ السمع والطاعة لولادة الأمور في طاعة الله.
- ٢ كثرة الدعاء لولادة الأمور وتغيير مفاهيم خاطئة بسبب تليسات مضللة.
- ٣ ذكر جهود الدولة ومحاسنها.
- ٤ الرد والدفاع عن الدولة ضد الحاقدين والشامتين.
- ٥ ظهور الدعم المادي والمعنوي في مشاركة الدولة في جهودها لمكافحة هذا الوباء.
- فهذا مواطن يتبرع بمبلغ وثمان يسخر فنادقه تحت تصرف الدولة وثالث يسخر مستشفى خاصًا تحت تصرف الدولة ورابع وخامس....
- ٦ دعم وتأييد الرعية لقرارات الراعي والمبادرة بالتمثل بها ودم من خالفها.



كورونا

خَيْرَاتُ مجتمَعِيَّة

ومن الخَيْرَاتِ العامة التي أنعم الله تعالى بها على المجتمع في وقت هذا الوباء:

- ١ توسّع معرفي عام في القراءة والبحث والسؤال والحوار وذلك بسبب طول المكث في البيوت.
- ٢ توسّع معرفي خاص لدى كثير من أفراد المجتمع وذلك من خلال تنوّع المعلومات المتداولة على رسائل التواصل المرئية والمقروءة والمسموعة عن وباء كورونا. فهناك معلومات شرعية وطبية وبيئية وفلكية وتاريخية وغيرها.
- ٣ فهم كثير من الناس لبعض مقاصد الشريعة وسماحتها عند النوازل.
- ٤ تدارك المقصّر لتقصيره سواءً كان في حقوق الله كأمر الصلاة والزكاة، أو كان متعلقًا بوالديه كعدم بره بوالديه أو أحدهما، أو بحقوق آخرين من مظالم مالية أو بدنية أو معنوية.

٥ ترويض النفس وجهادها حتى تألف عبادات كان الشيطان يثقلها مثل: صيام التطوع، النوافل الليلية والنهارية، تلاوة القرآن، العناية بالأذكار الصباحية والمسائية والمنامية وغيرها.

٦ راحة بدنية للموظفين والعمال. وبخاصة أولئك العمال الذين يجهدهم العمل.

٧ راحة للنفوس والأبدان والأذان من سماع أخبار الحروب والكوارث.

٨ قلة أو انعدام حوادث السيارات في أيام حضر التجول.

٩ التفتن إلى عظيم نعمة الأمن والصحة والفراغ وغير ذلك من النعم ويتأكد ذلك عند المقارنة ثم المفارقة بيننا وبين كثير من الدول.

١٠ إنهاء كثير من الناس لأعمال كانت متأخرة أو متراكمة عليهم فكان لزوم البيوت - بعد فضل الله تعالى - سببًا في إنهاء تلك الأمور من خلال الإنترنت.

١١ قوة الترابط المجتمعي وبيان ذلك من وجوه:

أ- بقاء الناس في منازلهم زادهم شوقًا ومحبة في التلاقي والاجتماع وبإذن الله تعالى وفضله ستزول - بل زالت - من

النفوس ضغائن وتشاحن ومعاتبات عندما يقابل بعضهم بعضًا بعد الخروج من البيوت.

ب- اشتعال وسائل التواصل المرئية والمقروءة والمسموعة بالرسائل المتبادلة بين أفراد المجتمع والسؤال والإطمئنان عن الحال.

ج- كثرة تناقل رسائل الدعاء والأذكار.

د- التواصي بالصبر ولاحتساب.

هـ- ظهور نماذج مشرفة في البذل والعطاء.

و- تذاكر النعم وشكر الله تعالى عليها ويحسن هنا ذكر حديث المصطفى ﷺ: "نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ". وبيان معنى قوله ﷺ: "كثير من الناس".

ز- تواصي أفراد المجتمع بالحدز والتحذير من الشائعات المغرضة.

ح- العناية بأعمال القلوب العقدية والتواصي بها مثل: التوكل على الله تعالى، حسن الظن بالله تعالى، التفاؤل.



كورونا

خَيْرَاتُ أُسْرِيَّةٍ

- ① قوة الترابط الأسري، والتكاتف الحسي والمعنوي بين أفراد الأسرة؛ لمكثهم في البيت وعدم خروجهم.
- ② تربية عملية للصغار على محبة الصلاة وتعظيمها في نفوسهم. فتراهم يحاكون حركات الكبار في صلاتهم.
- ③ تحصيل فضل أداء النوافل في المنزل.
- ④ استشعار سعة فضل الله تعالى في جريان أجر صلاة الجماعة في المسجد لمن صلى وحده في البيت. حديث: "إذا مرض العبد أو سافر كتب الله له ما كان يعملُه صحيحًا مقيمًا".
- ⑤ التشوق إلى الصلاة في المسجد يُتفائل بأن يكون صاحبه بفضل الله تعالى داخلًا في حديث: "سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله... ورجل قلبه معلق في المساجد".

(رواه البخاري)

- ٦) التخفّف من وجبات المطاعم^(١) والعودة إلى الأكل من طعام البيت ففي ذلك صحة وإطمئنان إلى نظافة الأكل.
- ٧) العناية بنظافة البدن.
- ٨) العناية بنظافة المنازل وتعقيمها.
- ٩) التزوّد من النفع العلمي وذلك بالحرص على سماع المحاضرات والكلمات التوجيهية.
- ١٠) التزوّد من النفع العملي وذلك بالمحافظة - بعد الفرائض - على عبادات قد يكون متكاسلاً عنها مثل: النوافل القبلية والبعدية، صلاة الضحى، الوتر.
- ١١) العناية بترتيب الوقت.



(١) تلك الوجبات التي قد تتضمن ما يؤثر في البدن من كثرة الدهون والمواد الحافظة وغيرها مما يحذر منه الأطباء. وما أكثر تلك المطاعم التي تبالي بالأموال لا الأبدان.

كورونا من خَيْرَاتِ الصلاة في البيوت

تَكْدُر كثير من الناس عند إغلاق المساجد ولا شك أن ذلك الأمر مما يؤثر في النفوس لكن إذا تذكّر المسلم أن إغلاق المساجد والصلاة في البيوت أمر مشروع بل وقد وقع ذلك في وقت النبوة علم يقيناً أن أحكام الشرع خير محض، وعلى ذلك فيقال: إن للصلاة في البيوت خَيْرَاتٍ كثيرة، ومن أهمها:

- ① تخفيف من الله تعالى ورحمة حتى يرفع الوباء.
- ② تطبيق للسنة النبوية "صلوا في رحالكُم"، "صلوا في بيوتكم".
- ③ استشعار فضل الله تعالى وكرمه في ثبوت أجر صلاة الجماعة في بيته كما في قوله ﷺ: "إذا مرض العبد أو سافر كُتِبَ له ما كان يعملُه صحيحًا مقيمًا" ويقاس على ذلك الصلاة في البيوت عند النوازل لمن كان محافظًا على الصلاة في المسجد قبل النازلة، ومثل ذلك من كان أهل مكة أو المدينة - وكان مداومًا على الصلاة في الحرم - أو من يذهب لأحد الحرمين كل سنة في رمضان، فإن أجرهم يجري عليهم كمن يصلي في الحرم سواء كان

من أهل مكة أو المدينة أو من غيرهما لعموم الحديث السابق.

تحقيق مبدأ السمع والطاعة لولي الأمر.

④

الحنين والشوق إلى المساجد. ولعل ذلك يُدخل صاحبه ضمن حديث: "سبعة يظلهم الله في ظله... ورجل قلبه معلق بالمساجد".

⑤

فَهُمْ أهل البيت شيء من مقاصد الشريعة وواسع سماحتها.

⑥

مشاركة الأبناء في الأذان - لمن يرى مشروعية الأذان لصلاة البيوت - والإقامة والإمامة.

⑦

تحصيل فضل أداء النوافل في المنزل "أفضل صلاة الرجل في بيته إلا المكتوبة".

⑧

تحصيل أجر المضاعفة في صلاة النوافل بعيدًا عن أعين الناس: "صلاة الرجل تطوعًا حيث لا يراه الناس تعدل صلاته على أعين الناس خمسًا وعشرين".

⑨

إحياء سنة الصلاة في النعال بعد التأكد من نظافتها.

⑩

تعظيم شأن الصلاة في نفوس الصغار عند تكرار رؤيتهم للكبار وهم يصلون أمامهم.

⑪

تعليم الصغار وحثهم على الأذكار بعد الصلاة.

⑫

١٣ تعليم الصغار وحثهم على السنن القبلية والبعدية.

١٤ تأخير صلاة العشاء - وذلك أفضل - وهذا متحقق في البيت أكثر من المسجد.



كورونا

متى نخرج من بيوتنا؟

هذا السؤال يتردد كثيرًا بلسان المقال والحال وذلك عندما طال زمن لزوم البيوت وقت الوباء. والجواب أن يقال:

أولاً: نحن بحمد الله في بيوتنا آمنين مطمئنين.

ثانياً: أجور الآخرة بإذن الله وفضله تجري علينا. فأجر صلاة الجماعة يجري - بفضل الله تعالى - قال ﷺ: "إذا مرض العبد أو سافر كتب له ما كان يعمل صحيحاً مقيماً". وكذلك من كان محافظاً على صلاة الجماعة ثم صلى منفرداً لعذر، ذلك لأن عدم اجتماعنا في المساجد ليس اختياراً بل اضطراراً للمصلحة.

ثالثاً: سبب كل خروج من كل ضيق إنما يكون بعد فضل الله تعالى بتقواه ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا﴾ [الطلاق: ٢]. وأعظم المخارج: الخروج من ظلمات الجهل والشرك إلى نور التوحيد والعلم. ولذا كان من ثمرات التقوى ولاية الله: ﴿اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ

الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ [البقرة: ٢٥٧].

رابعاً: الخروج خروجان:

● خروج معنوي من الهم والضيق.

● خروج حسي من سجن أو بئر أو حظر أو ما شاكل ذلك.

خامساً: أمثلة لأعظم أولياء الله تعالى وهم أنبيائه ورسله وكيف تولى الله تعالى أمرهم وأخرجهم من مضائق ألمت بهم بعد أن صبروا واحتسبوا.

① إبراهيم عَلَيْهِ السَّلَامُ: أخرج الله إبراهيم عَلَيْهِ السَّلَامُ عندما ألقى في النار فقال: ﴿حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ [آل عمران: ١٧٣] فقال الله تعالى: ﴿يَنَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ﴾ [الأنبياء: ٦٩].

② لوط عَلَيْهِ السَّلَامُ: أراد قومه إخراجه تهديداً له ﴿أَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ مِّنْ قَرْيَتِكُمْ﴾ [النمل: ٥٦] لكن الله تعالى مكنه ثم أخرجته خروج تكريم ونجاة ﴿فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ﴾ [هود: ٨١] فنجاه الله تعالى هو والذين آمنوا معه مما أصاب قومه من العذاب.

③ يوسف عَلَيْهِ السَّلَامُ: أخرجته الله تعالى من البئر ثم أخرجته الله تعالى من السجن ﴿وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ﴾ [يوسف: ١٠٠].

④ يونس عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ أَن لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٧] فأخرجته الله تعالى من بطن الحوت.

⑤ شعيب عَلَيْهِ السَّلَامُ: أراد قومه إخراجه تهديدًا له ﴿لَنُخْرِجَنَّكَ يَشُعَيْبُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا﴾ [الأعراف: ٨٨] لكن الله تعالى مكنه ثم أخرجه خروج تكريم ونجاة ليهلك قومه بعد خروجه ﴿فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جِثِيمِينَ﴾ [الأعراف: ٧٨].

⑥ موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ: أخرجه الله من البحر رضيعًا سليمًا ثم أخرجه الله من البحر نبياً منصورًا.

⑦ النبي ﷺ: أخرجه الله تعالى من مكة بعد أن آذاه قومه.

⑧ قوم من الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ: أخرج الله تعالى بعضهم من مكة إلى الحبشة وأخرج قومًا منهم من مكة إلى المدينة نجاة لهم من الأذى.

⑨ أصحاب الغار: أخرجهم الله تعالى بفضله ثم بتوسلهم ببعض أعمالهم الصالحة.

فالذي أخرج بفضله من النار ومن القرية الظالم أهلها ومن بطن الحوت ومن البئر ومن السجن ومن البحر ومن الغار ومن أذى مشركي مكة. أليس ذلك بقادر على أن يزيل عنا هذا الوباء ويخرجنا من بيوتنا؟! بلى وهو أرحم الراحمين.

كورونا

سلبيات في أوقات الوباء

① توظيف بعضهم وسائل التواصل المرئية والمقروءة والمسموعة في نشر أخبار تنضح بالتشاؤم والتخذيل والتشيط. وهذا مما يؤثر على كثير من الناس وقد يؤدي بهم إلى:

- أ- سوء الظن بالله تعالى.
- ب- القنوط من رحمة الله تعالى.
- ج- التسخط من قضاء الله تعالى وقدره.
- د- الضعف والتكاسل في جانب التعبّد بدءًا بالصلاة المكتوبة. فضلًا عن التلاوة والدعاء والأذكار. ويوء بمثل آثامهم من كان السبب في تشاؤمهم وتخذيلهم وتشيطهم:

والذي ينبغي أن ينشر بين الناس في مثل هذه النوازل:

- أ- التوكل على الله تعالى وتعظيم شأنه.
- ب- الحث على لزوم الدعاء والضراعة.
- ج- الحث على التفاؤل.

د- الحث والتذكير بحسن الظن بالله تعالى.

هـ- الحث على محاسبة النفوس وتدارك التقصير.

فالتذكير بهذه الأمور وأمثالها مما ينفع الناس ويزيدهم إيماناً مع إيمانهم ويحسن هنا ذكر أمثلة يظهر فيها أثر الراحة النفسية بل والبدنية في مواطن الخوف والقلق:

المثال الأول: قوله تعالى: ﴿إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسُ أَمْنَةً مِّنْهُ﴾ [الأنفال: ١١].

قال ابن كثير **رَحِمَهُ اللَّهُ**: (يذكرهم الله بما أنعم به عليهم من إلقائه النعاس عليهم، أماناً من خوفهم الذي حصل لهم من كثرة عدوهم وقلة عددهم،... وعن عبد الله بن مسعود - **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** - أنه قال: (النعاس في القتال أمانة من الله، وفي

الصلاة من الشيطان)... وهذه الآية الشريفة إنما هي في سياق قصة بدر، وهي دالة على وقوع ذلك أيضاً وكأن ذلك كان سجية للمؤمنين عند شدة البأس

لتكون قلوبهم آمنة مطمئنة بنصر الله.

وهذا من فضل الله ورحمته بهم ونعمه عليهم، وكما قال تعالى: ﴿فَإِنْ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۖ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۖ﴾ [الشرح: ٥-٦]. ولهذا جاء في الصحيح أن رسول **ﷺ** لما كان يوم بدر في العريش مع الصديق - **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** - وهما يدعوان، أخذت رسول الله سنة من النوم، ثم استيقظ متبسماً فقال: أبشريا أبا بكر، هذا جبريل على ثنياه النقع، ثم خرج

من باب العريش، وهو يتلو قوله تعالى: ﴿سَيَهْزُمُ الْجَمْعُ وَيُولُونَ الدُّبُرَ﴾

[القمر: ٤٥].

المثال الثاني: عند عيادة المريض لا تذكر عنده ما يكدر راحته كذكر آثار المرض وخطورته ومضاعفاته ومن مات بسبب هذا المرض بل نفس عنه بذكر سعة رحمة الله تعالى وحسن الظن به وأن مرضى مثله قد شفاهم الله تعالى وألبسهم لباس الصحة.

المثال الثالث: عند حضور بعضهم ساعة احتضار فيقوم بتلقينه الشهادة بصيغة زجر مع رفع صوت قل: لا إله إلا الله ويكررها. وهذا يزيد المحتضر ألمًا مع ألمه. وكان الأولى بذلك الملقن أن يذكر التهليل بصوت منخفض عند أذن المحتضر فذلك أهدأ لنفسه.

المثال الرابع: إذا جالست مهمومًا أو مغمومًا فتجنب ذكر الأحداث المحزنة فتلك لا تزيده إلا همًا مع همه وغمًا مع غمه وعليك بذكر الأقوال المطمئنة والأخبار المفرحة وقبل ذلك ومعه وبعده ذكره بحسن الظن بالله تعالى وبالأذكار التي تدفع الهم والغم.

② السخرية والتندر من خلال صور أو أخبار ينشرها تتضمن حرصًا في الوقاية عند بعض الناس أو ما شاكل ذلك.

③ مع ما تبذله الدولة من جهود جبارة شهد لها بذلك الأصدقاء والأعداء إلا النشاز مع ذلك كله يتخاذل أقوام

من اهل المملكة في الدفاع عنها عند سماع كلام المغرضين
الحاقدين بل إن صمتهم قد يكون إقرارًا لأولئك مع أنه
يتفياً في خيرات تلك الجهود.

٤ نشر الرؤى والقطع بتأويلها وإشغال المجتمع.

٥ عدم التقيد والمبالاة بالإجراءات الأمنية والطبية وقت
الوباء.

وفي عدم المبالاة بالإجراءات الوقائية محاذير منها:

أ- مخالفة قول الله تعالى: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾
[البقرة: ١٩٥].

ب- مخالفة قوله ﷺ: " لا ضرر ولا ضرار".

ج- يخشى عليه من الوعيد في قوله ﷺ: " من آذى المسلمين
في طرقهم وجبت عليه لعنتهم"، فكيف بمن آذاهم في
أبدانهم!؟

د- مخالفة توجيهات ولاية الأمور، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ
وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِيَ الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ [النساء: ٥٩].

هـ- سيتحمل إثم من سبب له ضرراً.

٦ التهكم بدعاء الكفار لله تعالى في أن يرفع الوباء، وهذا
التهكم مردود على صاحبه فليتنق الله تعالى ذلك المتهم
ولا يتألى على الله وليتذكر قوله تعالى: ﴿فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلِكِ

دَعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ﴿٦٥﴾

[العنكبوت: ٦٥].

٧) إحتكار تجار لسلعٍ من ضروريات حياة الناس وتوظيف وقت الوباء لجشعهم وهذا منهي عنه شرعاً ومستقبح عقلاً وعرفاً.

٨) التَّضَجَّرَ والتَّسَخَّطَ من الوباء وشتمه وسبه وهذا منهي عنه؛ لحديث جابر بن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله ﷺ دخل على أم السائب أو أم المسيب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فقال: "ما لك يا أم السائب أو يا أم المسيب تزفزين؟ قالت: الحمى لا بارك الله فيها فقال: لا تسبي الحمى فإنها تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الكير خبث الحديد". (رواه مسلم).



كورونا

من البدع الحادثة عند النوازل

- ١ الدعوة إلى توحيد الصيام.
- ٢ الدعوة إلى توحيد الدعاء.
- ٣ الدعوة إلى توحيد الصدقة.
- ٤ الدعوة إلى رفع الدعاء عبر مكبرات الصوت في المساجد.
- ٥ الاتفاق على قيام ليلة معينة.

فهذه الأمور وما شاكلها تزيد الوباء وباءً. ومما يحسن ذكره في هذا المقام ما ذكره الحافظ ابن حجر: (أن الطاعون وقع في مصر، فاتفق الناس على صيام ثلاثة أيام لرفع البلاء، واجتمعوا وأقاموا ساعة ثم رجعوا، فما انسلخ الشهر حتى صار عدد من يموت في كل يوم بالقاهرة فوق الألف، ثم يزيد)^(١).

فانظر إلى أن البلاء لا يرفع بالأمور البدعية بل يرفع بالأمور

المشروعة.

(١) بذل الماعون لابن حجر ص ٣٢٩.

كورونا



التعامل مع المصائب

- ① تذكر أن تلك المصيبة مكتوبة على المصاب قبل خلقه (ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها).
- ② اليقين بأن الله تعالى عدل في أحكامه لا يظلم مثقال ذرة بل يضاعف الحسنات ويعفو عن كثير.
- ③ أن يتذكر أن بعض المكروهات قد تكون خيرًا للمصاب (وعسى أن تكرهوا شيئًا وهو خير لكم).
- ④ أن ينظر إلى من هو أعظم منه مصابًا.
- ⑤ أن يتذكر أن من صفات المؤمن الصادق الصبر عند المصيبة والشكر عند النعمة.
- ⑥ أن يتذكر أن الله أعد للصابرين أجرًا عظيمًا ﴿إِنَّمَا يُوفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [الزمر: ١٠].
- ⑦ أن يعلم أن مصيبة الدنيا أهون من مصيبة الدين "ولا تجعل

مصيبتنا في ديننا".

⑧ أن يحذر من أن يكون كنودًا ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ﴾

[العاديات: ٦]. قال بعض المفسرين: الكنود إذا أصابته مصيبة أخذ يعدّد النقم وينسى النعم.

⑨ أن يحرص على الألفاظ المشروعة عند المصائب مع استشعار ثمارها العقدية والسلوكية، ومن تلك الألفاظ:

— (إنا لله وإنا إليه راجعون).

— "قدّر الله وما شاء فعل".

— "الحمد لله على كل حال".



كورونا

خَيْرَاتُ فقهية

١ بروز مسائل علمية حادثة وقد يكون بعضها مذكورًا في

أحكام البيوت لكنها ظهرت واشتهرت وكثر السؤال عنها
عند لزوم البيوت. فمن ذلك:

- هل يُؤذَّن لصلاة البيوت؟
- هل تصلى الجمعة في البيوت؟
- هل يصح الإعتكاف في البيوت؟
- إذا صلى أهل البيت جماعة ومعهم نساء وأخطأ الإمام في التلاوة. فهل ترد عليه المرأة؟
- هل يُصَلَّى صلاة الجنازة في البيوت على الميت الغائب؟
- متى يقول المؤذن: (صلوا في بيوتكم)؟
- هل يُتَابَعُ المؤذن في قوله: (صلوا في بيوتكم)؟
- حكم إغلاق المساجد؟

- هل الجلوس بعد صلاة الفجر في مصلى البيت حتى تطلع الشمس ثم صلاة ركعتين. ينسحب على حكم الجلوس في المسجد^(١)؟
- هل المكان المخصص للصلاة في البيت يأخذ حكم المسجد من حيث أداء التحية وغير ذلك من الأحكام؟
- هل تصلى صلاة العيد في البيوت في حال إغلاق المساجد والمصليات؟
- هل تصح الصلاة خلف الإمام في المذيع أو التلفاز؟
- حكم التباعد بين المصلين وتعمد ذلك إلقاء ضرر العدو؟
- ومن المسائل الفقهية أيضًا ما يتعلق بأمور المعاملات، وعقود النكاح وغير ذلك.

(١) فائدة: قال سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز **رَحِمَهُ اللهُ**: (...لو صلى في بيته صلاة الفجر لمرض أو خوف ثم جلس في مصلاه يذكر الله أو يقرأ القرآن حتى ترتفع الشمس ثم يصلي ركعتين، فإنه يحصل له ما ورد في الأحاديث لكونه معذورًا حين صلى في بيته. وهكذا المرأة إذا جلست في مصلاها بعد صلاة الفجر تذكر الله أو تقرأ القرآن حتى ترتفع الشمس ثم تصلي ركعتين، فإنه يحصل لها ذلك الأجر الذي جاءت به الأحاديث، وهو أن الله يكتب لمن فعل ذلك أجر حجة وعمرة تامتين. والأحاديث في ذلك كثيرة يشد بعضها بعضًا، وهي من قسم الحديث الحسن لغيره. والله ولي التوفيق). مجموع فتاوى ابن باز (١١ / ٤٠٤).

ومن ثمار هذه المسائل وغيرها خرجت مقالات وبحوثٌ ورسائل كثيرة زادت في إثراء المكتبة العلمية الفقهية.

وهذه المواضيع -أعني: أحكام الصلاة في البيوت عند إغلاق المساجد، ومسائل المعاملات، والنكاح، والطلاق، وغيرها أثناء لزوم البيوت- تستحق أن تُفرد في رسائل علمية أكاديمية (ماجستير أو دكتوراة)؛ لكثرة فروع تلك المسائل، ولعل ذلك يكون إن شاء الله تعالى من طلاب العلم لتعم الفائدة بتلك الرسائل والبحوث.



كورونا

خَيْرَاتُ أَمْنِيَّة

- ١ تناقص عدد الجرائم تناقصًا كبيرًا في كثير من الدول.
- ٢ اتفاقات دولية على وقف إطلاق النار وقت الوباء.
- ٣ شبه الاجماع الاستنكاري على من أخل بالأمن وقت الوباء.



كورونا

خيرات بيئية

- ١ نقاء الهواء من وسائل التلوث من عوادم الطائرات والسيارات والسفن والمصانع وغيرها.
- ٢ زوال مخاوف علماء الفلك والبيئة مما حذروا منه من نقص الأكسجين ومخاطر الاحتباس الحراري.
- ٣ انعدام أو قلة حرائق الغابات.
- ٤ انعدام أو قلة الصيد الجائر مما سيعين و يعيد بإذن الله تعالى أمر التوازن البيئي.
- ٥ وقبل انتهائي من الكتاب بوقت يسير وصلني هذه المعلومة من خلال رسالة فأحببت إضافتها لتعلقها بالخيرات البيئية ونصها: (كشفت مجلة ناشيونال جيوغرافيك أن فايروس كورونا أنقذ كوكب الأرض بعد ما أوشك أن تحل به كارثة بسبب انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناتج عن دخان المصانع وعوادم السيارات والطائرات و حرق الأشجار وأوضحت أن الأرض تنفست بشكل كبير بعدما

توقفت حركة السيارات والطائرات والمصانع في معظم دول العالم، وأن ثقب الأوزون قد التأم فوق القارة القطبية الجنوبية، وتحسن الهواء في (٣٣٧) مدينة في العالم) فإن ثبت ذلك الخبر فذلك من حِكم الله البالغة فله الأمر كله يخلق ما يشاء ويختار.



كورونا

خيارات صحية

- ١ فترة المكوث في المنازل وترك التجمعات فيها راحة للنفوس والأبدان.
- ٢ تزود أفراد المجتمع بكثير من التوعية الصحية.
- ٣ العناية بشأن النظافة في البدن والطعام واللباس عند من كان لا يبالي بذلك.
- ٤ التواصل بين أفراد الأسرة والمجتمع ببعض التوجيهات الطبية والحث على التقيد بها.



كورونا

خَيْرَاتُ إعلامية

١ غياب كثير من أخبار الحروب والجرائم التي تبث الفزع والقلق في نفوس الناس.

٢ خرس قنوات كانت تسعى لترويج الأخبار الكاذبة والإشاعات المغرضة التي تؤدي للتهيج وإثارة الفوضى ونشر الاتهامات الباطلة، وبقيت قنوات نشاز من هذه الشاكلة وتلك القنوات كالبول لا تَطْهَرُ إلا بالمكاشرة أو بزوال عينها.

٣ نشاط إعلامي محموم في نشر الأخبار المتعلقة بالوباء والعناية بالتوعية الطبية الوقائية. واستضافة كثير من الكوادر الطبية والأمنية والبيئية وغيرها لخطاب المجتمعات مما جعل عند كثير من المجتمعات توسعًا معرفيًا في الأمور الوقائية.

٤ ومما ينبغي أن يذكر في مثل هذه المواطن أن منتجي الأفلام سيوظفون أحداث كورونا وما ترتب عليها في أفلام متعددة. فقد أخرجوا أفلامًا لأحداث أسرية ومجتمعية.

فكيف بحدث غيّر مجرى التاريخ؟! فإن كان ذلك سيكون
- والعلم عند الله تعالى - فنسأل الله تعالى أن يجعل إخراج
مثل تلك الأفلام سببًا في زيادة الخوف من الله تعالى
وتعظيمه في نفوس الناس ودخول أقوام في الإسلام.



كورونا

خِزَاتٌ أدبية

- ١ تفتّق قرائح كثير من شعراء الفصحى والعامية في وصف أحداث الوباء.
- ٢ طرائف شعرية في مجازة قصائد بليغة وتكون المجازاة بتغيير كثير من ألفاظ تلك القصائد لتتواءم مع خبر الوباء.
- ٣ ظهور كتابات أدبية وبلاغية مع أحداث الوباء.
- ٤ لطائف من التغريدات فيها نوع دعاية وتبادل طرائف في وقت لزوم البيوت ومن ذلك فيما يتعلق بالتزام الحضر وعدم مخالفته للضرر المتوقع^(١).
- ٥ كتابات روائية عن كورونا وقد يتوسع فيها أصحابها لاحقًا.
- ٦ تحقق جلي لمصادقية أمثال شائعة ومنها: (مصائب قوم عند قوم فوائد).

(١) من طريف ما قرأته من ذلك ما كتبه بعضهم ونصه: "حضر موت" إذالم تلتزموا بالحروف الثلاثة الأولى إختيارًا، فقد تأتاكم الحروف الثلاثة الأخيرة إيجابًا. اجلس في بيتك.

٧ كتابة مذكرات شخصية وبخاصة من رجال أمن أو أطباء أو علماء بيئة وغيرهم.

٨ وإن صدق حدسي فستكون هناك كتب ورسائل علمية أكاديمية فيما يتعلق بالأدبيات في زمن كورونا.



كورونا

خَيْرَاتُ تَارِيخِيَّة

١) تقليب صفحات كتب التاريخ واسترجاع أخبار أوبئة سابقة وتعرّف كثير من الناس على تلك الأحداث التي حفظها التاريخ زمانًا ومكانًا ووصفًا.

٢) ستكون أيام هذا الوباء تاريخًا يُكتب ويذكر. فيقال: سنة كورونا. ويقال: فلان وُلِدَ في سنة كورونا وفلان مات في سنة كورونا كما يقال: سنة الرحمة، سنة الدِّبَاء، سنة الظلمة (كُسوف كُلي للشمس).



كورونا

خِزَاتٌ سياسية

١ سقوط أقنعة شامته وخرس السنة حاقدة وبخاصة عندما تخاذل من كان يعظّمونه وتعاضم من كانوا يعادونه. ولا همّ لهم إلا التشفي والاسترزاق بالطعن في المملكة العربية السعودية حكومةً وشعباً.

٢ اعتراف كثير من عقلاء الغرب والشرق بتمييز المملكة في تعاملها مع هذا الوباء.

٣ سقوط شعارات وأصوات نشاز تتهم المملكة بإهمال حقوق الإنسان فإذا بتلك الدول تهمل مواطنيها في وقت الوباء ناهيك عن المقيمين على أرضها.

- والمملكة تتكفل بعلاج مواطنيها بل والمقيمين على أرضها بل والمخالفين لنظام الإقامة ولم تقف جهود المملكة على هذه بل تكفلت بمواطنيها في الدول الأخرى فأسكتتهم في أفخم الفنادق، ووفرت لهم جميع الخدمات.

٤ لسان حال ومقال المملكة: ليبقى الشعب ويذهب المال
بينما بعض الدول المتزعمة لمسألة حقوق الإنسان لسان
حالها ومقالها: ليذهب الشعب ويبقى المال^(١).

٥ اعتذار أفراد ومؤسسات عن خطئهم أو بخطئهم في حق
المملكة حكومة وشعبًا.

٦ قيادة المملكة لقمة العشرين في مثل هذا الظرف العام
حدث لا ينسى.



(١) هذه المقولة ذكرها لي أحد الإخوة ولا أدري هل هي من مقوله أو منقوله؟

كورونا

خبرات إقتصادية

١ مراجعة الأنظمة الإقتصادية وتفقد مكامن النقص والخلل ومن ثمّ تطويرها حتى تكون تلك الأنظمة - بعد فضل الله تعالى وتوفيقه وعونه - سببًا إيجابيًا ومؤثرًا في التعامل مع الأزمات والنوازل المفاجئة.

٢ الاستفادة من تداعيات هذا الوباء وآثاره وتشخيص الإيجابيات للمحافظة عليها ومضاعفتها وتشخيص السلبيات لإجتنابها ولعل مما يحسن ذكره في هذا المقام ما ذكره بعض المحللين بقوله: في عام ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م ظهر فيروس سارس وتأثر به الإقتصاد الصيني تأثرًا كبيرًا ولكنه تعافى بعده ليصبح أكبر بسة أضعاف مما كان عليه عام ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.

٣ العناية بإنشاء وتطوير مشاريع وظيفتها الأساسية التعامل مع النوازل المفاجئة.

④ النظر بعمق في سبب تخاذل بعض الدول عن مكافحة الوباء وكيف أنها رفعت راية الإستسلام أمامه، ومن البدهيات أن معرفة خطأ غيرك صواب لك لتجتنب طريقه.

⑤ الإكتفاء الذاتي في أساسيات الحياة ومحاولة الإستغناء عن الآخرين قدر الإستطاعة - بعد توفيق الله تعالى - من أعظم الأسباب في التحكّم والتغلّب على كثير من نوازل الحياة وتقلّباتها.

⑥ تفعيل التسوق عبر الأنترنت بقوة في مثل هذا الزمن وقد راهن خبراء إقتصاد على أن طرق التسوق الإستهلاكي الحديث عبر الأنترنت قد يكون سبباً رئيساً للتخفيف من الكوارث الإقتصادية.

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات



قصيدة كورونا

كورونا

مقدمة

الحمد لله الذي علّم بالقلم علّم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على من أوتي جوامع الكلم، ورضي الله تعالى عن أصحابه أولي النهى والفهم، وبعد: بدأت هذه القصيدة أو الأبيات المجموعة بتغريدة في التويتر في يوم الثلاثاء ٣ / ١٠ / ١٤٤١ هـ أثناء وباء كورونا، وقد تضمنت التغريدة بيتاً شعرياً نصه:

لكل حظر إذا ما تمّ نقصانٌ

فلا يضيق بطولِ الحظر إنسانٌ

وهو مقتبس من أول بيت في قصيدة أبي البقاء الرندي في رثاء الأندلس:

لكل شيء إذا ما تمّ نقصانٌ

فلا يغر بطيب العيش إنسان

ثم طلبت من المتابعين وخاصة ممن عنده ملكة شعرية ولو يسيرة أن يشارك بيت أو بيتين فشارك كثيرون ما بين مستقل ومستكثر منهم من شارك بيت واحد ومنهم من زاد إلى خمسة، وقد قمت باختيار

أبيات من جميع ما وصلني من المشاركين، وهي الأبيات المذكورة هنا والإختيار حسب علمي القاصر بالشعر وأوزانه وبحوره، ومن باب قول النبي ﷺ: «لا يشكر الله من لا يشكر الناس» فأشكر بعد شكر الله تعالى أصحاب تلك الأبيات المختارة، والشكر موصول لبقية المشاركين، وبعده شكر مخصوص للإبن مالك بن عبدالرحمن الدخيل - @_L_IMPRINT، الذي قام بجمع أشعار جميع المشاركين، ثم أرسلها إليّ فاخترت أبياتاً منها، وكان ذلك في وقت لزوم البيوت، أثناء تفشي (وباء كورونا)، و مما ينبغي التنبيه عليه في هذا المقام، أنَّ القاريء - وخاصة من له حظ من قرط أو تذوق الشعر - قد يجد أبياتاً فيها ركافة أو ضعف فليتسع صدره وليعذر قائله و من اختاره فالقريحة في مهدها ليست كالقريحة في شبابها أو في كهولتها، وما أحسن قول الخليل ابن أحمد الفراهيدي رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: (لكل امرئ قريحة من الشعر، إن استعملها فارت وإن تركها غارت).

و بكل حال فالشعر كمائدة الطعام في تنوع مواضيعه وبحوره و أقول هنا: من لم يستطع بلوغ المائدة فلن يُعَدَمَ الرائحة، فالشاعر الفحل لم يصل لمائدة الشعر إلا بعد تفتق القريحة و انقداحها، و كان في أول أمره يطعم في الرائحة و مازال كذلك حتى تربّع على المائدة، وبعد هذه المقدمة فإليك النتيجة وهي القصيدة أو مجموعة الأبيات المختارة:

لكل حَظَرٍ إِذَا مَا تَمَّ نَقْصَانُ فَلَا يَضِيقُ بِطُولِ الْحَظَرِ إِنْسَانُ

@DR_ALSADHAN ش/ عبدالعزيز السدحان

هو البلاءُ .. يزورُ الكونَ في عَجَلٍ
في طَيِّهِ عِبَرٌ .. انظرْ لِنُبْصَرِهَا
تَبَاعَدَ النَّاسُ .. صاروا في بُيُوتِهِمْ
حتَّى المحارِبُ تبكي وهي جامدةٌ
لُطْفُ الإلهِ عَظِيمٌ .. لو تَأَمَّلَهُ

ولا يدومُ على حَالٍ له شَأْنُ
إِنْ كُنْتَ فِي سِنَةٍ فَالدهرُ يَقْطَانُ
أَحَالَ حَالَهُمْ هَجَرٌ وَنَقْصَانُ
حتَّى المنابرُ ترثي وهي عيدانُ
عَبْدٌ .. سَيَغْمُرُهُ حَمْدٌ وَإِيمَانُ

@Y_ALSALIEM ياسر السليم

نوازل الدهر تغشى كلَّ آوَنَةٍ
وما كورونا وإن طالت بَغْمَتِهَا
في ساعة العسرِ وافئ كلَّ مُبْتَسِسٍ
الحَظَرُ عَلَّمَنَا صَبْرًا يُهْدِبُنَا

والصابرون فلا والله ما هانوا
طول المصائب والأحزانِ أحزانُ
من عند ربك إكرامٌ وإحسانُ
والحَجَرُ هَوْنُهُ بِاللَّهِ إِيْمَانُ

@RYANY_2015 يحيى ريانى

هي الحياة فعش فيها على أملٍ
وبالتفائل يغدو الكوخُ مملكةً
وعطروا وقتكم بالذِّكْرِ ينعشكم
وإن غشى وقتنا جذبٌ سينعشه

فبالتفائل نُحْيِيهَا فَتَزْدَانُ
خضراء قد حَفَّها وردٌ ورمَانُ
كم أنعشَ الروحَ بعد الموتِ قرآنُ
رغم الجفافِ ورغم الجذبِ هَتَانُ

@AS_RUWAISHED عبداللطيف الرويشد

مرت بنا أزمة ناءت بها دول
يكا من هولها ينهد ثهلانُ
نحن اتخذنا لها الإيمان قنطرةً
إلى النجاة وحسب العبد إيمانُ
ولم نحد عن طريق الهدى.. قائدنا
في المعضلات مليك العرب سلمان

@MMALSHALAWI مذكر بن محمد الشلوي

هي البشائر قد جاء الإله بها
من ساءه زمن سرته أزمان

@ABDULLAHATALLAH عبدالله عطالله

فإن تغشاك كربٌ غير مندفع
لا تأسنْ فإن اليأس خسران
وكن على أمل فالله خالقنا
رب كريم عظيم الشأن رحمانُ

@RHJA22R راجع الأكلبي

لكل فضل من الله شكران
فاسجد لربك شكراً وعرفان

@ALMOGBEL_S صالح المقبل

وكل داهية في الدهر لو عظمت
لها حلول وترحال ونسيان
فالمؤمنون رب الكون تنفعهم
فإنها عندهم وعظ غفران
والزائغون تراهم حين تلفحهم
يزيد شرُّهم والكسب طغيان
فالله نرجو بأن يتمم لنا نعمة
تزول غمتنا والربح غفران

@SOBEIHI عبدالله الصبيحي

فإنه في سبيلِ الله إيمانٌ
والكل تحت سماء الله جِذْلانٌ

@ABADEE2000 عبدالله أحمد المشيقح

يجليه عنا إله عالي الشانِ

@AALSALEM1957 عبدالله السالم

ويعتريه اذا ما تم نقصان
وقاية منه فالتخفيف إيدان
إلى الحياة كما كنا وما كانوا

@NKHORAIIF أبو محمد الخريف

يُصِيبُ شيخاً وحتىَ الطفلَ سيَّانٌ
أضحى تباعدنا في الكربِ عنوانٌ

@ABDULLAH2018KM عبدالله خالد الملاحي

مَنْ سَاءَ زَمَنٌ سَرَّتْهُ أَرْزَمَانٌ
هوت له دولٌ وانهد إنسان
وما لما حلَّ من كورون سلوان
إن كنتَ في سِنَةٍ فالدهرُ يقظانٌ
أبعدَ كُرْنٍ تَغَرُّ المرءَ أوطانٌ

والصبرُ مهما يشد اليأس قبضتُهُ
غداً ستشرق شمس الفأل في وطني

وذلك الداء لا يبقى إلى أبد

والحظر يبدأ صعباً في بدايته
حتى إذا تم أمر الداء واتخذت
بأن من بعده تأتي انطلاقتنا

دهى الجزيرة داءٌ لا دواءَ له
أضحت منازلنا رمزاً لملحمةٍ

هو البلاء كما شاهدته محنٌ
دهى المعمورة مرضٌ لا مفرَّ له
وللحوادث سلوان يسهلها
يا غافلاً وله في المَرَضِ موعظةٌ
وماشياً مرحاً تلهيه صحته

حيث المساجد قد صارت فوارغ ما
حتى المحارب تبكي وهي شاخصة
يا لازمين بيوت الحي عامرة
ولابسين لثام الأنف واقية

فيهن إلا صواميع وآذان
حتى المنابر ترثي وهي عيدان
لهم لوقاية أنفسهم رغبان
لهم لولاة أمرهم طوع وسمعان

مراحي غريبي

فاحرص على فالٍ فأن الفأل جبرانُ

والجأ إلى الله إن الله رحمنُ

MOS.SH@ - MOSLEM2013

هي البلايا تمر بنا وصلاً وحرمان

لا يغلب العسر مع الإيمان يسران

@AMEEN_DK أمين الدخيل

بها مرت دروسٌ للورى عبْرٌ

فهل تزكى بها قلب ندمان

@MABUHATM1 محمد أبو مدره

بالأمس كانوا جلوساً في منازلهم

واليوم بهم فسيح الأرض مُزدانُ

@SBAQAT1391 عبدالعزيز الصقبي

هذي هي الدنيا بدت زخارفها

يوماً تؤلمنا وأيام لها شأنُ

يا باغي الدنيا أقصر مابها فرح

شتان بين طالب العليا وشيطانُ

قد جاءت كورونا ونحن في نعم

فأصبحنا بين مطرقة وسندان

هو الذي بيده رزق الإنس والجان

نشكو اليه جائحة مصدرها ووهران

@ZRAIQYY يوسف بن محمد بن جري

والحظر يُنسَى وما للشعر نسيانُ

لصغتُ قافيتي وانسابَ ألحانُ

من بعد قرطبة في القلب أحزانُ

@PLANT_ATREE #ازرع_ولا_تقطع

تصاغرت وانجلت يارب غفران

تمضي ويفقه ذو قلب وإيمان

@ZE_0990 أبو مصعب

والدهرُ يا صاحبي أنسٌ وأحزانُ

مهما قسى الكربُ فالتيسيرُ عنوانُ

في كل يومٍ له في خلقه شأنُ

@FAWWAHA فواحة

من ساءه يومٌ سرته أزمانُ

توكلنا على باري الخلق رازقنا

مفرج الكرب رحمن دنيا وآخره

قد جاء يشدو على الأسماع سدحانُ

لولا الدموع على الحمراء تخجلني

بالله كيف يقول الشعر ذو وجعٍ؟!

هي الحوادث ان ضاقت وان عظمت

قد أخبر الله في القرآن من سنن

هي الحياة ولن تصفو لنا أبداً

إني لأبصرُ خلف الضيق متسعاً

فاصبر بما قدر الرحمن وارض به

هي الأمراض كما شاهدتها قدر

سيفتح الله أبواباً مغلقة وتنتهي كل أمراض وأحزانُ

@HAMAD_ALMOTARY حمد بن هبيس

الفال درس لنا من فيك نسمعه هذا هو الفال ما إن مرَّ رمضانُ

@ABURASHED4742 منصور راشد البوعيين

فاصبر وصابر فإن الدهر يومان يوم عسير ويوم ضم يسران

@FFAEZZ1 فايز العتيبي

هي الكورونا أنت في عز غفلتنا عن حق خالقنا والبعض سكرانُ

حتى المآذن قالت وهي جامدة صلّوا برحلكم كي تنجوا أبدانُ

حتى الأطباء قالوا أن كورونا إن ينتشر في الأرض فالكل خسranُ

أما الدعاة فقالوا ذا بذنبكم والحل توبتنا والرب رحمنُ

@IBNYO USSOUF77 محمد

هي الأيام لله في تصرفها شأن وكل دروبها نعم وإحسانُ

@OM_RASHED101 البندري القريني

فكل ضيق له فرج ومحمدة وكل هم له بالله سلوانُ

@TAMEM222 د. عبدالله الشايع

والناس ما بين أفرحٍ وأحزان
فالصبرُ في ساعة الأزمات إيمانٌ
فالله سبحانهٌ رحيمٌ رحمنٌ

@BM46829 عبدالله الحربي

كما بكى لفراق الإلف هيمانٌ
قد أقفرت وكان لها بالخير عمرانٌ
إن كنت في سنةٍ فالدهرُ يقظانٌ
أبعد "كورونا" يغرُّ المرء طغيانٌ؟

@AL_ASLAME1 أنا وأنت

من الإله تباشيرٌ وإحسان

@ABUYAHYA6367 حسان دغيري

وبلسم الروح ترتيلٌ وقرآنٌ
وجمعهم فهمٌ للبيت أركان

@MOUATHE معاذ السديس

بعد النوازل يسرُّ ثم إيمان

@ABDALRHMAN05544 عبدالرحمن البعداني

فالصبرُ خيرٌ ولو طالَت مفارجُهُ
فصبرٌ وصابرٌ إذا واجهت معضلةً
وارجع لله منكسراً وذو ذُلٍّ

تبكي الحنيفةُ البيضاءً من أسفٍ
على مساجدٍ من المصلين خاوية
يا غافلاً وله في "الحجر" موعظةٌ
وماشياً مرحاً يلهيه مطلبه

فإنما هي أيامٌ ويعقبها

عودٌ إلى الله واستحضار تقصيرٍ
ونصح أهلٍ وتقويمٌ وتربيةٌ

والدهرُ سيانٌ عسرٌ ثم يعقبه

من ساءه حينُ سرته أحيان

@AA70707 نسيمات روح

وهذه الدار لا تبقى على حال

من بعد قحطٍ بها ورد وريحان

@B_ALASAS برق العسفس

هي الحياة بنا تمضي بأقدار

فما لكربٍ مع الرحمن عمران

@MUHMMAD2404 محمد العمار

لكل كرب بهذا الكون رحمن

فربنا لعظيم الجود رحمنُ

@AHMAD_ALHARBI أحمد الحربي الساحاتي

تراءت النفحات الغرّ في وضحٍ

اليسرُ يأتي مع عُسْرٍ وأحزانُ

@LOVECOBLE6 عطر

الله أكبرُ في صبحٍ وفي غسقٍ

ولا يدوم على حال لها شأن

@DRABDALAZEZ الدكتور عبدالعزیز

وهذه الكورونا لا تبقى على وصف

ربُّ حفيظ كريمٍ المَنِ رحمنُ

آل السعودِ ورأسُ العزِ سلمانُ

لا غرو إن نحن كنا اليوم حسانُ

الشيخ / محمد الناجم

الحمد لله من قبلٍ ومن بعدٍ

لله در الألى القادات في بلدي

في كل معضلة كانوا أبا الحسنِ

فِي خَفَةٍ خَفِيَّةٍ مَبْدَاهُ وَوَهَانُ
 فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ فِي الْأَرْضِ إِنْسَانُ
 وَاهْتَزَمَ مِنْ هَوْلِ هَذَا الدَّاءِ أَرْكَانُ
 وَغُلِقَتْ مِنْهُ أَعْمَالُ وَأَوْطَانُ
 وَلَا الْمَسَاجِدَ تُؤْتِي شَأْنُهَا شَانَ
 إِذَا اجْتَمَعْنَا وَفِي الْهَجْرَانِ إِحْسَانُ
 بِالْحَزَمِ خَوْفًا عَلَيْهِمْ مِنْهُ سُلْطَانُ
 وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ رُحْمَاكَ رَحْمَنُ
 يَحُفُّ أَرْجَاءُهَا أَمْنٌ وَ إِيْمَانُ

جَاءَتْ كُورُونَا بِدَاءِ فَتْكَهْ عَجَبُ
 مَدِينَةٍ فِي بِلَادِ الصِّينِ فَاَنْتَشَرُوا
 فَعُغِمَتِ الْأَرْضُ فِي كَرْبٍ وَفِي فَرْعٍ
 وَغُلِقَتْ مِنْهُ أَسْفَارُ وَأَنْشُطَةُ
 حَتَّى الْمَنَابِرِ مَاعَادَتِ تُشَنَّفُنَا
 قَدْ أُنْذِرُوا أَنَّ هَذَا الدَّاءَ شَرُّهُ
 فَبَادِرِ الْقَوْمِ إِذْ أَفْتُتُوا وَالزَّمَهُمْ
 وَقَالَ قَوْلَتِهِ فَاَمْضُوا عَلَى قَدَرٍ
 سَتَنْجِلِي هَذِهِ الْبَلَوَى بِرَحْمَتِهِ

@AZOZAYKAN عبدالعزيز أوزيكان

جَلَّتْ بِهِ عَنْ دِيَارِ الْعُرْبِ أَحْزَانُ
 اللَّهُ فِيهَا تَهَالِيلٌ وَسُبْحَانُ
 عَيْنَاهُ وَاللَّهُ تَوَابٌ وَرَحْمَنُ
 كَمْ مِنْ رَزَايَا وَفِيهَا الْخَيْرُ هَتَّانُ
 حَتَّى تُبَدَلَ بَعْدَ الضَّرِّ إِحْسَانُ
 يَدْعُو وَفِي قَلْبِهِ هَمٌّ وَأَشْجَانُ
 فَلَا يُخَالِطُهُ رَيْبٌ وَنُكْرَانُ

اللَّهُ أَكْبَرُ مَا دِينَ وَإِيْمَانُ
 اللَّهُ أَكْبَرُ كَمْ مِنْ دَعْوَةٍ رُفِعَتْ
 اللَّهُ أَكْبَرُ كَمْ مِنْ تَائِبٍ ذَرَفَتْ
 لَا تَحْسِبَنَّ الْبَلَايَا دُونَ مَا نِعَمُ
 فَمَا يَدُومُ عَلَى الْإِسْلَامِ مِنْ كَرْبٍ
 يَارَبِّ فَاعْفِرْ وَسَامِحْ مُؤْمِنًا وَجِلًّا
 وَانصِرْهُ مَوْلَايَ وَاجْعَلْ نَصْرَهُ عِلْمًا

واخْتِمَ لَهُ بِصَلاَحِ الْقَوْلِ وَارْضَ لَهُ

بِجَنَةِ الْخُلْدِ لَا هَمٌّ وَأَحْزَانُ

محمد بن صالح الزهراني

إِنَّ الْكُورُونََا وَإِنْ نَاءَتْ بِكُلِّكَلِهَا

وَأَوْجَعَتْ فِي ضُلُوعِ الْقَوْمِ أَسْنَانُ

وَعَزَّ سَوْقٌ وَمَحْرَابٌ وَمَدْرَسَةٌ

وَعَزَّ صَحْبٌ وَأَحْبَابٌ وَجِيرَانُ

لَا بَدَّ يَوْمًا يَفِلَّ اللَّهُ قَبْضَتَهَا

وَيَعْقِبُ الصَّمْتَ فِي الْمَحْرَابِ قِرْآنُ

كُتِبَتْ هَذَا بِفَخْرٍ ثُمَّ تَكْرِمَةٌ

لَشَيْخِنَا وَحَبِيبِ الْقَلْبِ "سَدْحَانُ"

خالد بن سليمان الجماز^(١)

يُفَرِّقُ الْحَظَرَ كُلَّ جَامِعَةٍ

مِنْ بَعْدِ وَصَلِ لَهَا وَالْحَبَّ فَتَانُ

خالد الجزائري

هِيَ الْخَوَاطِرُ جَاءَتْنِي عَلَى سَعَةٍ

فَلَيْسَ فِي الْحَجَرِ أَعْدَارٌ وَنَسْيَانُ

فَإِنَّهَا الْيَوْمَ أَوْقَاتٌ مَبْعَثَرَةٌ

أَلَنْ يَجِدَّ بَوَقْتَ الْحَجَرِ كَسْلَانُ؟!؟

شَغْلٌ وَتَرْوِيحٌ عُذْرَتَ بِهِ

فَهَلْ لِعُذْرِكَ فِي الْخُلُوتِ إِمْكَانُ؟

طُوبَى لِمَنْ مَلَأَ الْحَجَرَ فِي قُرْبِ

خُلُوتِهِ حَجْرًا وَقَبْلَ الْحَجَرِ أَفْنَانُ

فَهَلْ يَبْلُغُ الْعَاصِي حَسْنَ خُلُوتِهِ

وَالذَّنْبُ يَوْمَ الضِّيقِ وَالْوُسْعِ سَيَانُ

(١) ملحوظة: لا تسلني لماذا كانت (سَدْحَانُ) مرفوعة، قال الله تعالى: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ

ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾، فنحسبه والله حسبيه من الذين رفعهم الله،

فكيف تريد أن أخفض من نحسب أن الله رفعه؟ انتهى من كلام الأستاذ خالد الجماز.

قلت: اللهم اجعلني خيراً مما يقولون واغفر لي برحمتك ما لا يعلمون.

صلاح سِرِّكَ لاشك برهانُ

@MO7AMDW محمد العباد

فلا يضيق بطول الحظر إنسانُ
وعيشنا هكذا مرَّ وسلوانُ
فانظر لمن بعراء الأرضِ قد هانوا
ويأنس المرء إن يلقاه إخوانُ
ويحكم القلب تسليمٌ وإيمانُ

@ZAEEDON زيدون

فدونها همم بها إصرار وإيمان
يحكي لنا حكماً لأجيالٍ وأزمان
مادام عسرٌ ثنى به الله يسران
واليوم حيّ على الصلوات هيمان

@DR_USAMAH أسامة الزريقي

فكيف حظر التلاقي عند من بانوا
فلا الأمانى ولا ربانها لانوا
وهي الحياة بنا تعدوا كمن كانوا
هل يستريح بظل الدوح هيمانُ

@ALMOGBAS00 عبدالرحمن المقباس

إنّ الصلاح له سرٌّ أردده

لكل حظرٍ إذا ما تمّ نقصان
هذي الحياة بها ياقومنا عبرُ
فإن تكن ضقت من بيتٍ ومن سكنٍ
عما قليلٍ ترى من كنت تألفهُ
فالحمد لله في يسرٍ وفي كدرٍ

هي الجوائح افضت مابجبتها
ألقت جنيئاً باسماً عوده جبرُ
إن جاحنا العسر فيسر الله يغلبه
كم آلمتنا صلوا في منازلكم

إن كان حظر التداني بات منفرجا
شطت بهم أمنياتٌ والهوى قدرُ
نعيش نحسب أنا غير من عبروا
ياليت شعري وليت غير نافعة

والحمد لله حمداً أن واحدنا
قد حفّ باللطف أجسادا وأفئدة
مرّت كمدرسة كبرى تعلمنا
فأين طبّ الذين غرهم بشرّ
لعل من غفلوا قست قلوبهم
ينام في مأمن والبطن ملأ
فقوتنا حاضرّ والكل أوطان
كما تعلمنا أخبار من كانوا
إذ كل أعوانهم في العين قد هانوا
وبعدما عاينوا الحرمان قد لانوا

@MARAMABAHUSSAIN مرام أباحسين

ياساكن الدار لا تخرج لتمشية
في ان يعيش على ارواحنا زمن
وأنت تعرف ذا الفيروس عشقان
يعثوا بنا وله في القتل عنوان

@SALEHALMALEK2 د. صالح المالك

وارجُ الإله وسارع في عبادته
واصبر على الضر مهما كان نائله
فالله يجعل بعد العسر ميسرة
إن الإله يزيل الضر رحمن
إن الصبور على الضراء فرحان
ويصلح الشأن والأيام تزدان

@KAMEL0078 د. كامل اليافعي

إن الكورونا كأشباح تطاردنا
تقسو علينا فلم نبرح مساكننا
لكنها تارةً بالله تربطنا
عسرٌ فيسرٌ بإذن الله يعقبه
تنغصُ العيش أوجاعٌ وأشجان
كأنهم لجموع الخلق سجان
فنستجيرُ بهِ والله رحمن
الهمْ يغلبه صبرٌ وإيمان

@ABOYZYDALSHQHH سليمان الشقحاء

والموت يقصُّ أرواحٌ وأبدانُ
والهجر أصبح في الأكوان عنوان
ينزاح من بعدها همٌّ وأحزانُ
فللمنيب منكم عفوٌ وغفرانُ
والعين باكية والقلبُ فرحانُ
حمداً ويعقبه شكرٌ وإحسانُ

@SAADMEGREN سعد المقرن

حتى المنابر سرت وهي عيدان

@ALWATHERY71 عبدالعزيز الوثيري

وما عاد يبقى فوق الأرضِ علانُ
وأن مع كل داهية صفحاً ورضوانُ

@ZZSSSZ حسن الثقفي

لو كنت تعلمها ما بت غضبان

@M_ABDULLAH_84 لبيك اللهم

فالحمد لله.. عافية وإيمانُ

@SUBLSALAM سبل الإسلام

هذي البلايا عمت كل قاصية
تباعد الناس أضحووا في منازلهم
لكن رحمة ربي حين ينزلها
فأضحوا عباد الله تلك موعظة
عدنا إلى المساجد تلك محمدة
فالحمد لله في ضيق وفي فرج

حتى المحاريب تبكي وهي فارحة

مضت علينا وضمن البعض موتهم
ألم يعلموا أن لطف الله يكألهم

هي الأقدار في تصريفها حكم

والخطبُ ما دام في الدنيا ومُتعتها

تم بحمد الله

الثلاثاء ٧/١٠/١٤٤١ هـ





كورونا

الفهرس

٣	المقدمة
٦	سبب التسمية
١٢	خَيْرَاتٌ عقديّة
١٦	خَيْرَاتٌ للإسلام
١٨	خَيْرَاتٌ في الترابط بين الراعي والرعية
١٩	خَيْرَاتٌ مجتمعيّة
٢٢	خَيْرَاتٌ أُسرِيّة
٢٤	من خَيْرَاتِ الصلاة في البيوت
٢٧	متى نخرج من بيوتنا؟
٣٠	سلبيات في أوقات الوباء
٣٥	من البدع الحادثة عند النوازل
٣٦	التعامل مع المصائب
٣٨	خَيْرَاتٌ فقهية
٤١	خَيْرَاتٌ أمنيّة
٤٢	خيرات بيئية

٤٤	 خيرات صحية
٤٥	 خَيْرَاتٌ إعلامية
٤٧	 خَيْرَاتٌ أدبية
٤٩	 خَيْرَاتٌ تاريخية
٥٠	 خَيْرَاتٌ سياسية
٥٢	 خَيْرَاتٌ إقتصادية
٥٤	 قصيدة كورونا
٥٥	 مقدمة
٧١	 الفهرس



خاطر

للخدمات العامة

002 - 01148684353

صف وتنسيق

